

بيان المفيدرالية حول استمرار الاختفاء القسري والاحتجاز التعسفي بحق الناشط الحقوقي المعروف المحامي خليل معتوق

وبيحق السيد محمد ظاظا (ابو شيراز)

مازلنا في المفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، ننظر ببالغ القلق والاستنكار، لاستمرار الاختفاء القسري والاحتجاز التعسفي، بحق كلا من السادة التالية اسماؤهم:

- الناشط الحقوقي المعروف المحامي خليل معتوق، المدير التنفيذي للمركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية
- الاستاذ محمد ظاظا (ابو شيراز).

منذ تاريخ 2012، وحتى الان، حيث كانا متجهين الى مكتب الاستاذ خليل معتوق بوسط العاصمة دمشق من ضاحية صحنايا جنوبي غربي دمشق، وتعرضا للاختطاف والاختفاء القسري على أوتوستراد درعا-دمشق، ومازال مصيرهما مجهولا، حتى الان.

ويذكر ان الزميل المحامي خليل معتوق من مواليد حمص 1959، متزوج من الأدبية المعروفة فادية سعد ،ولديه ولدين(رنيم -وجد) وهو محامي معروف بدفاعه عن معتقلي الرأي في سورية، وهو يعاني من مشاكل صحية مزمنة ،ومصاب بخلل بالمرتئين أدى إلى تعطل 60% منهما عن العمل. وكان يخضع لعلاج مكثف ودقيق لوضعه الصحي الحرج. وتعرض للاختفاء القسري ولم تمض على عودته من رحلة العلاج خارج البلاد سوى أيام، رغم حاجته الماسة لرعاية طبية مستمرة.

إننا في المفيدرية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الإنسان، ندين ونستنكر بشدة استمرار اختفاء واختطاف كلا من السادة:

- المحامي خليل معتوق، المدير التنفيذي للمركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية

- السيد محمد ظاظا (ابو شيران).

أيا كانت الجهات التي تقف وراء هذه المحاولة الآثمة، وإن نبدي قلقنا البالغ وتخوفاتنا الشديدة على حياتهم، فإننا نرى في استمرار اختطافهما واختفائهما قسريا،

سلامتهما وعلى حياتهما، علاوة على التهديد الحقيقي المضاعف الذي يتعرض له المحامي خليل معتوق

بسبب وضعه الصحي الحرج. قبل لحظة اختطافه واختفائه قسريا، ويشكل

انتهاكاً للالتزامات سوريا الدولية بمقتضى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي صادقت عليه بتاريخ 12/4/1969 ودخل حيز التنفيذ بتاريخ 23/6/1976 وتحديدا المواد (9 و 14 و 19 و 21 و 22)، كما يشكل هذا الإجراء انتهاكا واضحا لإعلان حماية المدافعين عن حقوق الإنسان الذي اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العمومية رقم (52/144) بتاريخ 9 كانون الأول / ديسمبر من عام 1988 وتحديداً في المواد (1 و 2 و 3 و 4 و 5).

ونطالب الحكومة السورية بالعمل السريع والمباشر من أجل الكشف عن مصير المحامي خلي معتوق والسيد محمد ظاظا، ومحاولة إطلاق سراحهما، أيا تكن الجهة المخاطفة، حكومية أم غير حكومية، حيث أن اختطافهما يشكل انتهاكا سافرا لجميع القوانين والمواثيق والمعاهدات المحلية والإقليمية والدولية المعنية بحماية حقوق الإنسان.

وإننا ندعو جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية للعمل على:

1. إيقاف العمليات القتالية ودوامة العنف الدموية التي تعصف بكل شيء موجود على الأراضي السورية، والشروع الفعلي والعملي بالحل السياسي السلمي.
2. الدوقف الفوري لكافة الممارسات العنصرية والقمعية التي تعتمد أساليب التطهير العرقي بحق جميع المكونات السورية.
3. إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، وفي مقدمتهم النساء المعتقلات تعسفا.
4. العمل السريع من أجل إطلاق سراح كافة المختطفين قسريا، من النساء والذكور والأطفال، أيا تكن الجهات المخاطفة.
5. الكشف الفوري عن مصير المفقودين، من النساء والذكور والأطفال، بعد اتساع ظواهر الاختفاء القسري، مما أدى إلى نشوء ملفا واسعا جدا يخص المفقودين السوريين.

دمشق في 8102016

المهيئة الادارية للمفيدرالية السورية لحقوق الانسان

www.fhrs.org

info@fhrs.org